

فتح القدير

74 - { فسبح باسم ربك العظيم } الفاء لترتيب ما بعدها من ذكر الله سبحانه وتنزيهه على ما قبلها مما عدده من النعم التي أنعم بها على عباده وجود المشركين لها وتكذيبهم بها .

وقد أخرج البزار وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي في الشعب وضعفه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : [لا يقولن أحدكم زرعت ولكن يقول حرثت] قال أبو هريرة : ألم تسمعوا الله يقول { أفرايتم ما تحرثون * أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون } وأخرج ابن جرير عن ابن عباس { تفكهون } قال : تعجبون وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : { المزن } السحاب وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق عن ابن عباس { نحن جعلناها تذكرة } قال : تذكرة للنار الكبرى { ومتاعا للمقوين } قال : للمسافرين